تدشين الحملة التوجيهية التوعوية والإرشادية ضد الإرهاب والغلو والتطرف

عدن/ متابعات:

دشنت القوات المسلحة والأمن الحملة التوجيهية التوعوية والإرشادية ضد الإرهاب والغلو والتطرف في عموم القوى والمناطق والحرس الجمهوري والقوات الخاصة والقوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البحرية والدفاع الساحلي والفرقة الأولى مدرع وعموم وحدات القوات المسلحة والأمن تجسيداً لتوجيهات الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ففي المنطقة العسكرية الجنوبية بحضور محافظ عدن وحيد علي رشيد وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء الركن سالم علي قطن أقيم أمس حفل خطابي ومحاضرات توعوية وإرشادية وتوجيهية .

وفي الاحتفال قال محافظ عدن:« إن الوطن في هذه المرحلة العصيبة في أمس الحاجة إلى هذه الحملة الوطنية التوعوية والإرشادية التوجيهية ضد الإرهاب لكي نصنع يمناً جديداً معافى خالياً من كل الشوائب والمعيقات، والذي دشنت تباشيره الأولى في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية في 23 نوفمبر 2011م، ورسخت مداميكها القوية في 21 فبراير 2012م».

وأضاف:« لقد صنعت الجماهير الغفيرة تاريخاً جديداً في اليمن والمنطقة العربية، وحظي باهتمام إقليمي وعالمي وإن شعبنا اليمني يعول على دور القوات المسلحة والأمن ووحدتها وتلاحمها وولائها لله والوطن والوحدة والقيادة السياسية المنتخبة من الشعب ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة»، مشيراً إلى أن القوى الظلامية المتخلفة لا تريد أن تفهم أن اليمن هو عنصر قوة للأمة العربية والإسلامية في هذه المنطقة، مؤكداً ضرورة مواجهة هذه الفئة الضالة بالرأي والفكر.

وحث المحافظ رشيد منتسبي القوات المسلحة والأمن على التصدي لعناصر التخريب والإرهاب بصرامة وقوة وحزم .

من جانبه ألقى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء (31) مدرع، كلمة أشار فيها إلى أهمية هذه الحملة الوطنية الشاملة ضد الإرهاب كونها تعزز العوامل المشتركة بين المؤسسة العسكرية والأمنية وبين أجهزة السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني الهادفة إلى خلق وعي متكامل لمواجهة ثقافة التطرف والإرهاب ومجابهة مخاطرها وتجفيف منابعها .. لافتا إلى أن ظاهرة الإرهاب دخيلة على المجتمع اليمني وعلى الدين الإسلامي الحنيف دين المحبة والتسامح والوسطية والاعتدال.

وأوضح أن آمال وتطلعات الشعب اليمني للخروج من الأزمة قد تضاعفت لا سيما بعد أن وضع الوطن أقدامه على الطريق الصحيح والصائب بتنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية، وبدء خطوات التهيئة والإعداد للمرحلة الثانية من المبادرة الخليجية.

وفي المنطقة العسكرية المركزية ألقى فضيلة الشيخ محمود المختار، والشيخ عبدالكريم أبو طالب محاضرتين أمام منتسبي قيادة المنطقة العسكرية المركزية وأمام منتسبي الكلية الحربية، كما ألقى الشيخ محمد عبدالله الخولاني محاضرة دينية وإرشادية أمام منتسبي اللواء (48) حرس جمهوري و محاضرة إرشادية للشيخ علي الراجحي أمام منتسبي اللواء (140) دفاع جوي.

وفي المنطقة العسكرية الوسطى ألقى فضيلة الشيخ خالد معروف والشيخ نصر غالب السالمي محاضرات دينية وتربوية إرشادية أمام مقاتلي اللواء 13 مشاة والوحدات الخاصة في محافظة مأرب وأمام مقاتلي اللواء 180 دفاع جوي أكدت الأهمية القصوى لوقوف القوات المسلحة والأمن وكل أبناء الشعب اليمني ضد الإرهاب والتطرف.

وفي المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قدم فضيلة الشيخ محمد حمود الحاشدي، والشيخ عبدالناصر عبدالستار محاضرات إرشادية أمام منتسبي الفرقة الأولى مدرع وأمام منتسبي اللواء 310 مدرع ، دعت في مجملها المقاتلين وكل المواطنين أينما وجدوا إلى رص الصفوف والوقوف بكل حزم في وجه القتلة والمجرمين الذين يقتلون النفس التي حرم الله، ويقلقون الأمن والاستقرار.

كما ألقيت محاضرة في المنطقة العسكرية الشرقية أمام منتسبي اللواء (23) ميكا واللواء (37) مدرع قدمها فضيلة الشيخ منيسي السيد منيسي والشيخ مهدي الريمي أهابت بحماة الوطن للتمسك باليقظة والبقاء على أهبة الاستعداد لصد كل المحاولات الشيطانية للفئة الباغية وتجار القتل والدمار.

كما ألقى الشيخ علي محسن المطري محاضرة دينية ثقافية إرشادية أمام منتسبي الكلية البحرية دعا من خلالها إلى تعزيز التكامل والتلاحم بين منتسبي القوات المسلحة وإلى نبذ المفاهيم الغريبة عن قيمنا الإسلامية السمحاء.

وتطرق المحاضرون والمرشدون التربويون والموجهون الدينيون في سياق محاضراتهم إلى ما تقوم به عناصر الإرهاب والتخريب من أعمال وممارسات إجرامية بشعة طالت منتسبي القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء في محافظات أبين وحضرموت والبيضاء وغيرها من المناطق اليمنية في محاولات بائسة تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن ومحاولة النيل من وحدته ومكاسبه ومنجزاته ومقدراته التنموية والاقتصادية.

وأكدوا أن مثل تلك الأعمال الإجرامية التي ينبذها الدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحاء وقيم وتقاليد وعادات الشعب اليمني، يجب التصدي لها بقوة وحزم ومحاربتها وتجفيف منابعها وتخليص الشعب اليمني من هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا اليمني.

ودعا المشايخ كافة شرائح وفئات الشعب اليمني الوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة والأمن ومساندتهم لمواجهة العناصر الإرهابية الضالة التي تعيث في الأرض فساداً وإفساداً واقتلاعها من جذورها كونها نبتة شيطانية خبيثة.

من جانبهم عبرت قيادات وأعضاء السلطة المحلية بالمحافظات وقادة المناطق العسكرية ومدراء الأمن عن تأييدهم ووقوفهم إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وحكومة الوفاق الوطني، ووقوفهم إلى جانب قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والأمن في سعيهم الحثيث لتثبيت الأمن وتوفير الظروف الملائمة والمستقرة، والحفاظ على السكينة العامة واستعادة اللحمة والوحدة الوطنية للقوات المسلحة والأمن باعتبار ذلك الأساس المتين والراسخ للانطلاق صوب بناء اليمن الجديد، يمن الثورة والوحدة والمواطنة المتساوية في ظل دولة المؤسسات، دولة النظام والقانون.

وجدد قادة القوات المسلحة والأمن العهد بالبقاء دوماً في أرفع درجات الاستعداد والجاهزية، والتصدي لكل عناصر الإرهاب والتخريب أينما وجدوا، والحفاظ على الملكية العامة، وترشيد الانفاق، ومحاربة الفساد، وتطهير إدارة القوات المسلحة والأمن من ذلك الإرث البشع والآفة المريضة التي تنخر في جسد وروح الدولة، مؤكدين أنه آن الأوان لمحاربة الفساد والمفسدين في مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية.

حضر فعاليات الحملة الوطنية الشاملة ضد الإرهاب قائد المنطقة العسكرية المركزية اللواء الركن سيف محسن صالح، ورئيس أركان الحرس الجمهوري العميد الركن أبو بكر الغزالي ومدير الكلية الحربية العميد الركن/ أحمد محمد الولي وقادة الألوية ومدراء الأمن وجمع غفير من المواطنين والشخصيات الاجتماعية.

مشروع إعلان بغداد يشيد بالانتقال السلمي للسلطة في اليمن

بغداد/ سبأ:

أشاد مشروع إعلان بغداد الذي أقره وزراء الخارجية العرب المجتمعون في بغداد امس للتحضير للقمة العربية الـ23 بالانتقال السلس والسلمي للسلطة في اليمن الذي تم بإنجاز الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في فبراير الماضي.

وأكد وزراء الخارجية العرب في مشروع إعلان بغداد المقرر رفعه اليوم الخميس لقادة ورؤساء الدول العربية لإقراره في القمة الى ضرورة تقديم الدعم اللازم لليمن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياسية والتنموية والعمل على توفير الخبرات اللازمة لمساعدته في إزالة الأضرار وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الشأن السوري اكد مشروع القرار أن «الدول العربية لها موقف ثابت يقوم على الحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية وتجنيبها اي تدخل عسكري».

ودعا مشروع قرار الوزراء العرب إلى وقف العنف في سورية «من اي مصدر كان» ووضع آلية مراقبة محايدة وعدم التدخل الأجنبي وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية لجميع السوريين بدون إعاقة والدعم القوي لمهمة المبعوث الأممي العربي المشترك الخاص بسورية كوفي عنان.

وطالب مشروع القرار مجلس الأمن بتبني قرار بشأن سورية يستند إلى المبادرة العربية، ويدعو السلطات والمعارضة إلى إجراء حوار جاد، وكما يدعو المعارضة السورية نفسها إلى توحيد صفوفها.

ويتضمن الإعلان التأكيد على تبني القمة العربية رؤية شاملة للإصلاح السياسي والاقتصادي بما يضمن صون كرامة المواطن العربي وتعزيز حقوقه في ظل عالم يشهد تطورا متسارعا في وسائل الاتصال وبما يلبي مطالب الشعوب العربية في الحرية والعدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية التي جسدتها التطورات التي تعيشها شعوبنا العربية ووفق الإعلان، ستدعو القمة إلى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي للنهوض باقتصاديات الدول التي شهدت هذه التغيرات مما يتطلب دعما عربيا يؤمن مستقبلا آمنا وزاهرا لأجيالها.

كما يعلن القادة العرب في إعلان بغداد التزامهم بالتضامن العربي والتمسك بالقيم والتقاليد العربية النبيلة والحفاظ علي سلامة الدول العربية كافة واحترام سيادتها وحقها المشروع في الدفاع عن استقلالها الوطني ومواردها وبناء قدراتها وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

ويؤكد إعلان بغداد الذي يتضمن نحو 40 بندا التشديد علي تسوية الخلافات العربية بالحوار الهادف البناء وبالوسائل السلمية والعمل علي تعزيز العلاقات العربية العربية وتمتين عراها ووشائجها والحفاظ على المصالح القومية العليا للأمة العربية والإشادة بالمبادرة والجهود الرامية إلى حل الأزمات في الإطار العربي .. والدعوة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير وإصلاح منظومة العمل العربي المشترك وتفعيل آلياتها والارتقاء بأدائها بما في ذلك الدور إلى سيضطلع به البرلمان العربي ومجلس السلم والأمن العربي بالشكل الذي يساهم في إيجاد سياسات فاعلة لإعادة بناء المجتمع العربي المتكامل في موارده وقدراته لتحقيق العدالة الاجتماعية ومواجهة تحديات المرحلة ومواكبة التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية.

ويؤكد مشروع إعلان بغداد على أن الإصلاح المطلوب للجامعة العربية يتطلب دعما ماليا لموازنتها يتمثل كمرحلة أولى في إعادة النظر في هيكلها التنظيمي من أجل تطوير مؤسساتها المتعددة وإعادة تشكيلها وتفعيل أدائها والالتزام بقراراتها. وتشيد القمة بجهود اللجنة المستقلة لبحث تطوير منظومة العمل العربي المشترك والعمل على توفير الإمكانات اللازمة لمواصلة عملها حتى يتحقق الهدف من إنشائها في تعزيز مكانة الجامعة العربية بين كافة المنظمات الإقليمية والدولية ومواكبة التحديات التي تواجه الشعوب العربية في هذه المرحلة.

ويؤكد القادة العرب وفقا لمشروع إعلان بغداد الذي يعتمدونه في قمتهم على إدانتهم للإرهاب بكافة صوره وأشكاله وأيا كان مصدره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وضرورة العمل على اقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمالية وإزالة العوامل التي تغذيه ونبذ التطرف والغلو والابتعاد عن الفتاوى المحرضة على الفتنة وإثارة النعرات الطائفية وحث المؤسسات العربية المعنية على زيادة التنسيق فيما بينها لمكافحته.

ويوجه القادة العرب في إعلان بغداد تحية إكبار وإجلال للشعب الفلسطيني في نضاله للتصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر عليه وعلى أرضه ومقدساته وتراثه . .ودعم صموده من أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة وعاصمتها القدس الشرقية .

ويدين القادة العرب وفق الإعلان، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني وعلى الأراضي الفلسطينية المحتلة .. واستمرار إسرائيل في نشاطاتها الاستيطانية بالرغم من الإدانات الدولية لهذه الممارسات غير الشرعية والانتهاكات للقانون الدولي الإنساني ولمواثيق حقوق الإنسان وتفعيل القرارات العربية والإسلامية والدولية في مواجهة ممارسة القمع والانتهاكات الإسرائيلية في غزة وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويؤكد مشروع الإعلان على اعتبار المصالحة الفلسطينية ركيزة أساسية ومصلحة عليا للشعب الفلسطيني داعين القيادة الفلسطينية إلى الالتزام بتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الموقع في القاهرة بتاريخ الرابع من مايو 2011 وإعلان الدوحة بتاريخ السادس من فبراير 2012 لوضع حد للخلافات والانقسام الفلسطيني الداخلي وتوحيد الجهود من أجل إجراء انتخابات جديدة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ويثمن القادة العرب الجهود المبذولة لإنجاح تلك المصالحة واستمرارها على أسس من الحوار والتفاهم المشترك.

كما يعرب العرب في هذا الإعلان عن دعمهم الكامل لمدينة القدس وأهلها الصامدين والمرابطين على أرضهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل عليهم وعلى مقدساتهم وخاصة على المسجد الأقصى المبارك. ويعلنون دعم ومساندة نتائج مؤتمر القدس الذي انعقد في الدوحة شهر فبراير الماضي لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على هذه المدينة المقدسة.

ويؤكد القادة العرب في إعلان بغداد أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وأن جميع الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي باطلة قانونا ولا يترتب عليها إحداث أي تغيير على وضع المدينة القانوني كمدينة محتلة ولا على وضعها السياسي باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين.

كما يؤكدون ضرورة التوصل إلى حل عادل للصراع العربي الإسرائيلي على أساس الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والتأكيد أن السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري حتى خط الرابع من يونيو 1967 تطبيقا لقرار مجلس الأمن رقم 242 لعام 1967 والتوصل لحل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بما في ذلك حق العودة، ورفض كافة أشكال التوطين والتأكيد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية.

كما يؤكد الإعلان على دعم السودان في مواجهة كل ما يستهدف النيل من سيادته وأمنه واستقراره ويثمنون إيفاء السودان بمستحقات السلام في إطار اتفاقية السلام الشامل ويحثون الدول الأعضاء ومؤسسات العمل العربي على تكثيف جهودها المادية والفنية لدعم الاقتصاد السوداني في مواجهة تداعيات انفصال جنوب السودان ومعالجة ديون السودان الخارجية بشكل ثنائي أو في إطار المبادرات الدولية الهادفة إلى معالجتها بما يسهم في تسريع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبذل الجهود العربية للعمل معها على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان والتأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات القمم العربية السابقة المتعلقة بدعم السودان والترحيب بما تم إنفاذه في إطار تنفيذ وثيقة الدوحة لسلام دارفور.

ويؤكد إعلان بغداد أهمية الإعلام بكافة وسائله بما فيه الإعلام الرقمي لما له من دور وتأثير كبيرين والتقيد بالموضوعية والصدقية دون مساس بحرية التعبير والرأي والدعوة إلى نبذ الإعلام المحرض الذي يشيع روح الكراهية والتفرقة والطائفية والتكفير وازدراء الأديان مع التأكيد على أن حرية الإعلام مرتبطة بروح القوانين التي تتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ودعوة الهيئات والمؤسسات الإعلامية العربية للعمل في ضوء هذه المبادئ.

ويذكر بأن الدول العربية جميعها انضمت إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في حين ما زالت إسرائيل ترفض الانضمام لتلك المعاهدة الهامة وغيرها من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وترفض إخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما يذكر القادة العرب في إعلان بغداد كذلك بموافقة الدول العربية على جميع القرارات الصادرة منذ عام 1974 بشأن جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وفى مقدمتها الأسلحة النووية وتجاوبها الكامل مع هذه القرارات التي لم تجد سبيلها إلى التنفيذ لتحقيق الهدف المطلوب والترحيب بالخطوات العملية التي أقرها مؤتمر 2010 لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وخاصة ما يتعلق بإقامة مؤتمر في 2012 والمقرر عقده في فنلندا حول إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط .ويعرب القادة العرب في إعلان بغداد عن دعم الحكومة الصومالية في جهودها لإعادة تأهيل قواتها الأمنية ومساعدتها.

كما يشيدون بسير العملية السياسية في الصومال ونجاحها في التوصل لاتفاق حول مبادئ انتخاب الرئيس وصياغة الدستور وتقديم المساعدات اللازمة لشعبها والدعم السياسي والاقتصادي لإعادة بناء مؤسساتها والإعراب عن الدعم الكامل لجمهورية القم والحرص على وحدتها الوطنية وسلامة أراضيها وسيادتها الإقليمية على كامل أراضيها وتقديم الدعم الاقتصادي لها والتأكيد على هوية جزيرة مايوت القمرية والدعوة لفتح بعثات دبلوماسية عربية فيها.

ويؤكد مشروع إعلان بغداد أن وجود أسلحة نووية في المنطقة يمثل تهديدا خطيرا على الأمن العربي والإقليمي الدولي، وأن إخفاق مؤتمر 2012 في تحقيق أهدافه سيدفع الدول العربية للبحث عن خطوات لضمان أمنها.

كما يؤكد الإعلان أن حق الدول غير القابل للتصرف في استخدام وامتلاك وتطوير التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية طبقا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ورفض محاولات تضييق هذا الحق وفرض القيود عليه، بينما تمنح التسهيلات لبعض الدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتثمين الإجراءات التي تتخذها الجامعة العربية لمراجعة الاتفاقية الموحدة للاستثمار لرؤوس الأموال في الدول العربية لتعديلها بالشكل الذي يتماشى مع التطورات الاقتصادية الدولية والتشديد علىأهمية عقد مؤتمر عربي لدراسة مناخ الاستثمار في الدول العربية، وأهمية اتخاذ الخطوات التي من شأنها أن تعطي مزيدا من الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما لها من أهمية في الحد من البطالة في الدول العربية وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال العرب للدخول في مشاريع استثمارية بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز التجارة البينية بين الدول العربية.

ويؤكد أهمية تعزيز شبكات الربط الكهربائي العربي القائمة وتقويتها، وإنشاء سوق عربية للطاقة الكهربائية وضرورة استغلال إمكانيات دولنا العربية في مجال الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة و زيادة مشاركة القطاع الخاص في استثماراتها.

كما يؤكد الإعلان أهمية الاندماج والتكامل بين الاقتصادات العربية وطريق حرية التجارة والاستثمار وتفعيل دور كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل الإسهام بفاعلية في عملية التنمية الشاملة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتحرك نحو إقامة الاتحاد الجمركي العربي وصولا للسوق العربية المشتركة عام 2020 ، كما يتم توجيه المؤسسات والجهات المعنية بتنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية التنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت عام 2009 وفي شرم الشيخ عام 2011 وتأكيد عزمنا في متابعة وتنفيذ نتائجها بما يخدم العمل العربي الاقتصادي المشترك ويسهم في تنمية المجتمعات العربية ومواصلة الجهود العربية الرامية لتنفيذ الأهداف التنموية للألفية ودعم الدول العربية الأقل نموا بمساعدتها علي التغلب علي الصعوبات التي تواجهها في هذا المجال وتعزيز جهود جامعة الدول العربية ومجالسها ومنظمتها المتخصصة بالتنسيق مع الدول الأعضاء لوضع تصور وبرامج عمل لتسريع التحرك العربي المطلوب لتنفيذ أهداف الألفية بحلول عام 2015.

كما يشيد إعلان بغداد بنجاح قمة توصيل العالم العربي الثالثة في الفترة من 5 إلي 7 مارس من العام 2012 تحت رعاية أمير دولة قطر بالدوحة والتي أقرت تفعيل الآليات التي من شأنها حشد الموارد المالية والبشرية والتقنية اللازمة لتوسيع نطاق شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعميم النفاذ إليها بما يشجع الاستثمار في مشروعاتها ويوفر فرص للعمل تحقيقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمفهومها الأوسع. وتطوير مسارات التنمية لتكون أكثر ارتباطا بالاستدامة والعدالة الاجتماعية وأكثر تركيزا علي الإنسان العربي وانحيازا للفقراء والشباب وتعزيز قدراتهم للمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتفعيل العلاقات الشبابية بين الشباب العربي.

وطالب بالعمل على إتاحة الفرص أمام جيل الشباب لتمكينه من المشاركة الفاعلة في المجتمع، وتوفير فرص العمل له وتطوير العمل العربي المشترك في إقامة المؤسسات التي ترعى مصالح الشباب ودورهم المؤثر في صنع مستقبل بلدانهم.

ويؤكد على مبادئ حقوق الإنسان وضمان حقوق مواطني الدول العربية في المساواة في حق الانتخاب والتنمية والصحة والتعليم وأكد ضمان حقوق المرأة وتفعيل العلاقات بين المنظمات النسوية في البلدان العربية والعمل علي تقوية أواصر الأسرة العربية وضمان حقوق الأقليات السياسية والثقافية وحرية ممارستهم طقوسهم الدينية واحترام تقاليدهم ورعاية مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويدعو الإعلان إلى تكثيف الحوار بين الأديان والحضارات والشعوب وإرساء ثقافة الانفتاح وتفعيل التعاون والتنسيق بيم المؤسسات الثقافية العربية وقبول الآخر ودعم مبادئ التآخي والتسامح ونبذ التطرف والابتعاد عن الفتاوى المحرضة على الفتنة واحترام القيم الإنسانية التي تؤكد حقوق الإنسان وتعلي كرامته وتصون حريته.

ويؤكد دعم القمة للعمل العربي المشترك وتوحيد الجهود والرؤى العربية في القضايا البيئية في خطط التنمية باعتبارها من أسس عملية التنمية المستدامة وتوفير الإمكانات الاقتصادية والمالية المناسبة لخدمة هذا الغرض.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

الحصبة مرض معد يؤدي إلى فقدان البصر أو يسبب وفاة المصابين من الأطفال.. والتحصين سبيلنا للتخلص منه

الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال- المرحلة الثانية من (31مارس- 5أبريل2012م) للأطفال دون سن العاشرة، بالمرافق الصحية والمواقع المؤقتة، في محافظات (أمانة العاصمة، صنعاء، تعز، حضرموت الوادي والصحراء، حضرموت الساحل، إب، الحديدة، عمران، الضالع ، حجة، المحويت، ريمة، مأرب، المهرة، الجوف)